في كلمتين ضافيتين .. بقية

ومعتمرين وزائرين من اداء شعائرهم بكل يسر وسهولة واطمئنان.

ولعل من المناسب الإشارة هنا إلى بعض الخدمات المتعلقة بشؤون الحج والحجاج واتساع مجالاتها عاماً بعد عام وتضافر جهود العديد من الدوائر الحكومية والمؤسسات في تنسيق وتكامل قبل وأثناء موسم الحج لكي يستفيد الحجاج منذ لحظة وصولهم إلى هذه الديار من التسهيلات الشاملة التي تعينهم على تيسير وتسهيل حجهم.

فلتحقيق هذا الهدف العظيم يبذل المسؤولون في هذه البلاد قصارى جهودهم لحشد الطاقات والإمكانات في مواقع الاستقبال وعبر الطرق وتوفير وسائط النقل المريحة والسكن والماء والغذاء والاحتياجات الأخرى ذات الصلة والحفاظ على الأمن لكي ينعم الجميع بحج يسوده الأمن والهدوء والإخاء والاطمئنان وفق ما درجت عليه هذه البلاد وأهلها الذين يتشرفون ويتسابقون ليكونوا دوماً في خدمة ضيوف الرحمن.

أيها الأخوة الأعزاء:

قبل عدة أسابيع احتفى الشعب السعودي ابتداء من الخامس من شهر شوال ١٤١٩هـ الموافق ليوم الجمعة ٢٢ كانون الثاني يناير ١٩٩٩م بذكرى مرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية على يدي الوالد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود حيث تم من خلال هذه المناسبة استعراض مجمل ما شهدته تلك الحقبة والأسس التي بنيت عليها ومنطلقاتها وأهدافها ونحن هنا لن نتناول ذلك مفصلاً تقديراً لوقتكم وانشغالكم بأعمال الحج وإنما سنستعرض بإيجاز شديد بعض الملامح لعلنا نوضح ما يمكن أن يقرب الصورة لتروا عن كثب الواقع الحقيقي للمجتمع السعودي الذي يكن لكم كل محبة وتقدير.

فاسترداد الرياض على يدي الملك عبدالعزيز -رحمه الله- كان بمثابة نقطة انطلاق لتأسيس الدولة السعودية الحديثة في حين تعود جذور هذا التأسيس إلى ما قبل (٢٦٢) عاما عندما تم اللقاء التاريخي بين الإمام محمد بن سعود والمصلح الشيخ محمد بن عبدالوهاب -رحمهما الله- وكان ذلك عام ١١٥٧هـ الموافق ١٧٤٤م.

حيث بدأت أولى مراحل قيام الدولة السعودية الأولى على أساس الالتزام المطلق بمبادئ العقيدة الإسلامية السمحة ثم جاءت الدولة السعودية الثانية امتدادا للدولة السعودية الأولى ثم اعقب ذلك قيام الدولة السعودية الحديثة على يدي الراحل العظيم الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود الذي وفقه الله ليكون ناصرا لدينه وسنة نبيه محمد عليه أفضل الصلاة والسلام سلاحه التقوى والإيمان والعزيمة الصادقة والخصال الحميدة التي غرسها آباؤه وأجداده خلال سنوات حكمهم والذي حرص -رحمه الله- على أن يورثها لأبنائه من بعده.

إن المتتبع لتاريخ الأسرة السعودية لابد أن يستخلص أنها خرجت من عمق هذا الشعب الأبي الوفي وإن هذه اللحمة وهذه الصلة باقيتان - بإذن الله- إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وما ذاك إلا لأن الكل في هذا المجتمع أمام ميزان العدل والحق سواء.

لقد اختص الله هذه البلاد وأهلها بخدمة الحرمين الشريفين ولهذا بادرت المملكة العربية السعودية عند برمجة أولوياتها إلى تكثيف الاهتمام بالأراضي المقدسة مهبط الوحي ومهوى أفئدة المسلمين وإن عمارة الحرمين الشريفين وتوسعتهما على نحو ما هما عليه الآن لخير شاهد على ما تقوم به هذه البلاد من إنجازات في إطار هذا التوجيه والاهتمام بأداء المسؤولية ويشمل ذلك تأمين الطرق المؤدية إليهما التي كانت فيما مضى مرتعاً للخارجين على القواعد مما جعل الحج آنذاك محاطاً بالصعوبات والمشاق ومحفوفا بالأخطار من كل جانب.

وبتوفيق من الله عز وجل تبدل ذلك الواقع إلى الواقع الآمن حيث أولت هذه الدولة جل عنايتها لتوفير الأمن وفق مفهومه الشامل نتيجة لما قام به الملك عبدالعزيز -رحمه الله- من تطبيق منهجه في الحكم القائم على العقيدة الصحيحة والثبات عليها قولاً وعملاً وممارسة والتزاماً بإقامة الحدود الشرعية والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى استقام الجميع على منهج الله القويم وشرعه الحكيم وأمن المواطن والمقيم والوافد على دينه ونفسه وعرضه وماله قال تعالى ﴿الذين إن مكناهم في الأرض اقاموا الصلاة وءاتوا الزكوة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور﴾.

وعلى نهج الملك المؤسس سار خلفاؤه من بعده الملك سعود والملك فيصل والملك خالد -رحمهم الله جميعاً- حيث سعوا للنهوض بالبلاد في مختلف المجالات الحيوية كما سعوا بقدر المستطاع لجمع كلمة العرب والمسلمين وتعزيز التضامن والتعاون بينهم حتى أصبحت الدولة السعودية ولله الحمد محل التقدير والاحترام الكاملين لما درجت عليه سياستها من الاعتدال والموضوعية والتخطيط السليم والحفاظ على نقاء العقيدة الإسلامية والعادات الأصيلة والقيم الخيرة المتوارثة.

وانطلاقا من هذه المفاهيم بوشر في توسعة الحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة وقد استهل ذلك والدنا الملك عبدالعزيز -رحمه الله- فرغم ندرة الموارد آنذاك كان هاجس التوسعة في مقدمة اهتماماته استشعاراً منه بعظم المسؤولية وأداء الأمانة وقد تابع ذلك خلفاؤه من بعده في توسعة وخدمة الحرمين الشريفين كما وفقنا الله لإقامة المشروعات فيهما وفي المشاعر المقدسة في عرفات ومنى ومزدلفة وإقامة الطرق السريعة المزدوجة والمتعددة المسارات والجسور والأنفاق عبر الجبال الشاهقة في مكة المكرمة كل ذلك من أجل اختصار المسافات وتوفير البدائل لتكون رحلة الحج إلى الديار المقدسة رحلة ميسرة لا تشوبها شائبة.

وفي نطاق خدمة القرآن الكريم انشأنا مجمعا خاصا لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة وزودنا المسلمين أفراداً ومؤسسات في أنحاء العالم بملايين النسخ من المصحف الشريف بالإضافة الى ترجمة معاني القرآن الكريم إلى العديد من اللغات ليتسنى للمسلمين تلاوته وفهمه وتدبر معانيه كما وفقنا الله تعالى إلى تأسيس وإنشاء الكثير من المساجد والمراكز الإسلامية في العديد من دول العالم واستمرار دعمها لتقوم برسالتها السامية وفق منهج متوازن لتحقيق أهدافها الخيرة بعيداً عن الشطط والتعصب المقيت.

وملخص القول فإن المملكة العربية السعودية حريصة كل الحرص على الالتزام المطلق بالثوابت التي قام على أساسها هذا الكيان الكبير وفق منهج الملك عبدالعزيز -رحمه الله- المبني على الشريعة الإسلامية السمحة في أصولها وفروعها.

هذا في المجال الداخلي أما في المجال الخارجي فإن المملكة العربية السعودية تحافظ على سياسة خارجية ثابتة في علاقاتها مع الدول الأخرى وذلك بالتضامن والتعاون مع الأشقاء العرب والمسلمين وبالتعاون مع الدول الصديقة وكان لهذا النهج الذي استنه الملك عبدالعزيز الأثر الكبير لتجنيب هذه البلاد الوقوع في خضم الصراعات والمنازعات الدولية.

وانطلاقا من هذه السياسة ستتواصل بمشيئة الله جهودنا لنصرة قضايا الأمة وفي مقدمتها قضية الشعب الفلسطيني الشقيق ومنحه حقوقه المشروعة بما في ذلك اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف والعمل على تطبيق القرارات الدولية التي تقضي باستعادة الأراضي العربية المحتلة كافة.

كما أن جهودنا ستتواصل -بإذن الله- لنصرة قضايا المسلمين في كل مكان.

أيها الأخوة حجاج بيت الله الحرام:

إننا في هذه الأيام المباركة لنرجو الله تعالى أن يوفقنا جميعا للالتزام بكتابه الكريم وسنة نبيه المطهرة وأن يجعلنا هداة مهتدين ويوفقنا لما فيه خدمة دين الله الحنيف. وختاماً نكرر تحياتنا وتقديرنا لجميع إخواننا حجاج بيت الله الحرام راجين لهم حجا مقبولا وعودا حميدا إلى ديارهم وأوطانهم سالمين غانمين مستبشرين كما نكرر تهانينا القلبية الخالصة لجميع إخواننا المسلمين في مشارق الارض ومغاربها بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك الذي اشرقت شمسه يوم العاشر من شهر ذي الحجة ١٤١٩هـ فكل عام وأنتم بخير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

وكان قد وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني كلمة إلى المواطنين والأمتين العربية والإسلامية

وتشرف بإلقاء الكلمة السامية عبر الإذاعة والتلفاز معالي وزير الإعلام الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي وفيما يلي نص الكلمة -

الحمد لله الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لمعرفة السنين والحساب وجعل الأهلة مواقيت للناس والحج

والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد الذي أرسله الله هدى ورحمة للعالمين

أيها الأخوة المواطنون أيها الأخوة حجاج بيت الله الحرام أيها المسلمون في كل مكان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بالأمس القريب التاسع من شهر ذي الحجة ١٤١٩هـ وقف أخوتنا حجاج بيت الله الحرام على صعيد عرفات [illegible] متجهين الى الله يلهجون بالتلبية والدعاء ويصطفون بلسان واحد شعارهم الخالد لا اله إلا الله محمد رسول الله

ومع اشراقة صباح هذا اليوم العاشر من شهر ذي الحجة استقبل الحجاج والمسلمون في مشارق الأرض ومغاربها عيد الأضحى [illegible] بقلوب عامرة بالإيمان وهم يحتفلون بهذه المناسبة العظيمة ويحيونها بالتهليل والتكبير وذبح الأضاحي اسوة بما فعله رسول الهدى محمد عليه أفضل الصلاة والسلام

وفي هذا اليوم الأغر يوم عيد الأضحى [illegible] بالتهنئة [illegible] للأخوة المواطنين والمقيمين وحجاج بيت الله الحرام وهم يستكملون مناسكهم في ظل الأمن والاطمئنان والتسهيلات التي وفرتها هذه البلاد

كما نتوجه بالتهنئة لجميع اخواننا المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها مبتهلين إلى الله العلي القدير أن يجعله عيد [illegible]

[illegible]

[illegible] والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

خادم الحرمين الشريفين يصل الى جده قادماً من منى .. بقية

جمهورية النيجر وفخامة الرئيس اصلان مسخادوف رئيس جمهورية الشيشان ودولة الدكتور محاضير محمد رئيس وزراء ماليزيا والدكتور رفعت الاسد نائب رئيس الجمهورية العربية السورية الاسبق، وحضر الحفل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الملكي الامير نواف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكي الامير ممدوح بن عبدالعزيز رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية واصحاب السمو الملكي الامراء ومعالي رئيس مجلس الشورى واصحاب المعالي الوزراء ومعالي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الدكتور عز الدين العراقي وكبار المسؤولين.

وقد بدأ الحفل بتلاوة من القرآن الكريم ثم القى معالي وزير الحج الدكتور محمود بن محمد سفر كلمة حمد الله فيها ان من على بعثات الحج بلقاء خادم الحرمين الشريفين في هذا اليوم العظيم في المشعر الحرام ممثلين لشعوب امتهم الاسلامية الواحدة.

وقال معاليه : ها انت يا سيدي المليك على موعدك مع امتك كما هي عادتك في كل عام لتقود شعوبها في مسيرة الخير من اكرم بقعة على وجه الارض لاداء نسك الحج بعد ان اكرمك الله بتوفيقه فسهلت لهم بعون الله كل عسير ودخلت التاريخ من اوسع ابوابه بتوسعتك غير المسبوقة في حجمها للحرمين الشريفين وعملت على راحة الحجاج والعمار والزوار فدعا لك المصلون وأمو البيت العتيق وزائرو مسجد رسول الله بالخير والسداد.

واشار معالي وزير الحج الى ان شعوب الامة تحتفي مع المملكة بالمناسبة المئوية لتأسيس دولة الحق والعدل على اساس متين من توحيد الله واخلاص العبادة له وحده وتعتز بجهاد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود رحمه الله الذي أمن طرق الحج بعد ان كان الحاج قبل استتباب الامن على يدي الملك عبدالعزيز يودع اهله الوداع الاخير ويحمل كفنه ضمن امتعته في رحلة لا يعلم ان كان سيعود بعدها حيا ام لا.

واردف معاليه يقول : لقد سرت على نهج ابيك الملك كما سار اخوانك الملوك السابقون من قبلك فكنتم البنية الطيبة لعرش مبارك.. التزمتم بشرع الله وتمسكتم بهدى رسول الله عليه الصلاة والسلام فكان الامان والرخاء الذي نعيشه مثلا يحتذى، والمح الدكتور محمود سفر الى ان جموع المسلمين التي وقفت على صعيد عرفات حمدت لخادم الحرمين الشريفين ما صنعت حكومته لحجاج بيت الله الحرام بتوجيهات منه -ايده الله- وبمتابعة حثيثة من عضديه سمو ولي العهد الامين وسمو النائب الثاني من منجزات لرعايتهم ومشروعات لتيسير حجهم وخدمات لراحتهم.

ووصف معاليه انجاز الخيام المطورة بمنى الذي اشادت به جميع الدول الاسلامية من خلال بعثاتها بانه عمل حضاري مؤكدا ان خادم الحرمين الشريفين لم يتردد في توفير الاموال اللازمة له حتى اصبح ابرز المستجدات على الساحة اليوم وغدا نموذجا لمشاريع عديدة جرى ويجري تنفيذها لراحة ضيوف الرحمن.

ودعا الله في ختام كلمته ان يديم خادم الحرمين الشريفين سندا لامته ويضاعف اجره ويشد عضده بولي عهده ليبقوا حماة للدين وحراسا للعقيدة.

عقب ذلك القى معالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالله بن صالح العبيد كلمة باسم الرابطة ومجالسها وهيئاتها اعرب فيها عن اسمى آيات الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز على ما يقوم به حفظه الله من جهود مباركة في خدمة الاسلام والمسلمين اعلاء لذكر الله ونصرة للمسلمين في كل مكان والعمل على رأب الصدع وجمع الكلمة والدفاع عن مصالح الامة.

وقال : ان المملكة العربية السعودية سارت على هذا النهج منذ عهد المؤسس الملك عبدالعزيز رحمه الله عندما اسس هذا الكيان العظيم قبل مائة عام، واضاف : ان رابطة العالم الاسلامي لتحيي هذا الكيان العظيم في هذه المناسبة العظيمة وتحيي هذه القيادة التي قامت على العقيدة الصافية والاهداف النقية الواضحة فحافظت على عقيدة الامة ورعت مقدساتها وطبقت شريعة ربها ورفعت ذكر الله عاليا في كل مكان. ودعا معالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي في ختام كلمته الى ان يبقى ذكر الله عز وجل قرين المشاعر في جميع الاوقات وان تكون رقابة الله فوق كل رقابة لتحقيق المزيد من التوفيق والهداية والخير والتضامن لشعوب الامة الاسلامية.. مؤكدا ان ما يجري على الساحة الاسلامية من الفرقة والاختلاف وسفك الدماء وازهاق الارواح يتطلب من الجميع بذل الجهود والمزيد من الوعي والاخلاص لانقاذ ما يمكن انقاذه والحيلولة دون المزيد من استمراره وتكراره. بعد ذلك القى وزير الاوقاف والشئون والمقدسات الاسلامية في المملكة الاردنية الهاشمية الدكتور عبدالسلام العبادي كلمة الوفود الاسلامية نيابة عن رؤساء بعثات الحج عبر فيها عن اسمى آيات الشكر والعرفان لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وحكومته الرشيدة على حرصه المتميز وعطائه الموصول وانجازاته الرائدة التي شملت بيت الله الحرام ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وكافة المشاعر المقدسة. واعتبر الدور الكبير المتميز الذي تقوم به وزارة الحج شاهدا على المتابعة الحثيثة والانجاز الكبير. وهنأ حجاج بيت الله الحرام على ادائهم لفريضة الحج الركن الخامس من اركان الاسلام تربية للنفوس وبناء للشخصية الاسلامية السوية وتعميقا للعلاقات بين ابناء الامة.

واشار معالي الدكتور عبدالسلام العبادي الى ان اهتمام المملكة العتيد بالحج وقيامها بامره خير قيام يأتي في اطار اهتمام خادم الحرمين الشريفين حفظه الله برفعة الاسلام ونهضة المسلمين وتحقيق كل معاني التكامل والتكافل بينهم وذلك من خلال تعاونه حفظه الله مع اشقائه اصحاب الجلالة والفخامة والسمو ملوك ورؤساء وامراء الدول العربية والاسلامية الشقيقة بالاضافة الى دعمه - ايده الله- لمؤسسات العمل العربي المشترك.

ودعا في ختام كلمته لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين بالتوفيق وتسديد الخطى في خدمة الحرمين الشريفين ورعاية ضيوف الرحمن. عقب ذلك تناول الجميع طعام العشاء على مائدة خادم الحرمين الشريفين.

خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد وسمو النائب الثاني يعزون .. بقية

الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية عزاء الى علي بن صالح بن عشقوب واخوانه في وفاة والدهم لفقيدة الشيخ صالح بن علي بن عشقوب هذا نصه

مكرمون علي بن صالح بن عشقوب واخوانه
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

لقد علمنا بوفاة والدكم لفقيدة الشيخ صالح بن علي بن عشقوب [illegible]

[illegible]

فهد بن عبدالعزيز آل سعود

كما بعث صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني برقية عزاء [illegible]

[illegible]

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

لقد علمنا بوفاة خالكم الشيخ محمد بن سلطان [illegible]

[illegible]

والحمد لله على قضائه وقدره
إنا لله وإنا إليه راجعون
أخوكم عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

ومن ناحية أخرى بعث صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني برقية عزاء الى علي بن صالح بن عشقوب واخوانه في وفاة والدهم لفقيدة الشيخ صالح بن علي بن عشقوب هذا نصه

مكرمون علي بن صالح بن عشقوب واخوانه
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

لقد علمنا بوفاة والدكم لفقيدة الشيخ صالح بن علي بن عشقوب رحمه الله وانا اذ نبعث لكم ولكافة افراد اسرتكم تعازينا ومواساتنا مبتهلين الى المولى سبحانه أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته ويسكنه فسيح جنته وأن يلهمكم جميعا الصبر [illegible] وأن يعوض المسلمين بفقده خيرا والحمد لله على قضائه وقدره

إنا لله وإنا إليه راجعون

كما بعث صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام برقية عزاء لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى [illegible] في وفاة [illegible] فيما يلي نصها

صاحب السمو الأخ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

فقد [illegible] وفاة خالكم الشيخ محمد بن سلطان [illegible] أشد الألم لنشاطركم [illegible] فقيده

وبعث [illegible] ولكافة أسرتكم الكريمة تعازينا القلبية وصادق مواساتنا سائلين المولى سبحانه أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنته وأن يلهمكم الصبر ويجزل لكم الأجر والحمد لله على قضائه وقدره

إنا لله وإنا إليه راجعون
أخوكم سلطان بن عبدالعزيز آل سعود

ومن ناحية أخرى بعث صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام برقية عزاء الى علي بن صالح بن عشقوب واخوانه في وفاة والدهم لفقيدة الشيخ صالح بن علي بن عشقوب هذا نصها

مكرمون علي بن صالح بن عشقوب واخوانه
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

علمنا بنبأ وفاة والدكم لفقيدة الشيخ صالح بن علي بن عشقوب رحمه الله واننا اذ نبعث اليكم والى جميع أفراد أسرتكم بخالص تعازينا ومواساتنا نسأل الله سبحانه أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته ويسكنه فسيح جنته وأن يلهم الجميع الصبر والسلوان ويعوض المسلمين بفقده خيرا والحمد لله على قضائه وقدره إنا لله وإنا إليه راجعون

سلطان بن عبدالعزيز آل سعود

هذا وكان قد صدر عن الديوان الملكي البيان التالي -

[illegible] خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله [illegible] يوم الثلاثاء الى الشارقة صاحب السمو الملكي الامير عبدالاله بن عبدالعزيز امير منطقة الجوف لتقديم التعزية والمواساة باسم خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي ولي العهد وصاحب السمو الملكي النائب الثاني وكافة افراد الاسرة الى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة وكافة أسرته بوفاة خاله الشيخ محمد بن سلطان تغمده الله بواسع رحمته ومغفرته

كما كان قد صدر عن الديوان الملكي البيان التالي

انتقل إلى رحمة الله تعالى صباح يوم الأحد فضيلة الشيخ صالح بن علي بن عشقوب عضو هيئة كبار العلماء اثر مرض طويل عن عمر يناهز الثمانين عاما قضاها في سلك القضاء وفي هيئة كبار العلماء. تغمده الله بواسع رحمته ومغفرته وأسكنه فسيح جناته . إنا لله وإنا إليه راجعون .

سمو ولي العهد يفتتح .. بقية

وفي نهاية الحفل عزف السلام الملكي وغادر صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مقر الحفل مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

وقد حضر حفل افتتاح مجمع الحرس الوطني بالقطاع الغربي صاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الأشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وأصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء ووكلاء الحرس الوطني وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.